



[صوت الجنوب/الدكتور فارس سالم المشقاوي 2007-08-17](#)

رسالة الى قيادة مجلس تنسيق جمعيات المتقاعدين العسكريين والامنيين والمدنيين والمسرحين قسراً الجنوبيين

يتابع النظام اليماني العنصري هذه الأيام سياسة الماعتصمات العشوائية ضد أبناء شعبنا في الجنوب، ويخرج حتى من لا ذاقة له في الأمر ولما جمل في زنازين المستبداد الأعمى.

ويعمل ليلاً نهار على استخدام مخزونه المهاطل من المحيلة والمخدع لتبرير هذه السياسة

المدنسة، بعد أن فشل في إيقاف المد النذالي الذي أوجده جمعيات المتقاعدين العسكريين

والامنيين والمدنيين والمسرحين قسراً في تظاهرة 7 يوليو 2007م، في ساحة الحرية في مدينة

عدن العاصمة الابدية للجنوب العربي، وتظاهرة 2 أغسطس 2007م.

المعتصمات والمتظاهرات السلمية التي بددت أحلام النظام اليماني، لطمس هوية الجنوب، من

خلال الإستعانة بأبشع الأسلوب لتغيير معالم الأرض والإنسان والتاريخ الجنوبي.

وجاء المرد الجنوبي البطولي بمثابة صفعة سلبت المنوم من عيون النظام

وأدخلته في كوابيس
البيضة، ونشرت المخوف والمذعر في صفوفه، مما دفع به مؤسسه وأجهزته
الأمنية إلى التختبط في
سياساتها وممارساتها المتعسفية التي لا تزيد أبناء شعبنا، إلّا إصراراً على
استعادة كافة
حقوقهم المشروعة ومطالبهم الحقة في استعادة الحقوق الوطنية
والمتحاربة التي لا تراجع
عنها.

لأن تظاهرات وأعتصامات جمعيات المتقاعدين العسكريين والأمنيين
والمدنين والمسرحيين
قسراً المباركة، في جميع أرجاء الجنوب، كانت بمثابة الصرخة الجماعية
لشعب الجنوب ب مختلف
أطيافه، للإدانة عن استحالته التخلّي عن المبادئ والأهداف التي ظالماً تمسكنا
بها عبر
المتاریخ، وقدمنا في سبيلها قوافل من الشهداء.

وأن شعبنا اليوم على أبهة الاستعداد لتقديم المزيد من هذه القوافل حتى
تحقق أهدافه

وطموحاته التي تقرّها كافة الشرائع السماوية والمواثيق الدولية.
والدليل على ذلك ما شهدته الجنوب مؤخراً من عقد لقاءات التصالح
والمتسامح والتضامن،

وتشكيل جمعيات المتقاعدين العسكريين، وببيانات المثقفين، وبيان المكلا،
وببيانات التضامن
من العسكريين الجنوبيين في أمريكا الشمالية، وكذلك ما يصدر عن التجمع
المديمقراطي

الجنوبي (تاج)، الذين خرّجوا جمِيعاً من المنفق المظلم وتجاوزوا حاجز
المخوف ومسحوا وإلى

**الاَبْد مُفْرِدَةُ الْخَضْوَع لِلأَمْرِ الْمَوْاقِعُ عَنْ قَامَ وَسَهْمٍ، وَطَمَسُوا مَعَالِمَ الصَّمْتِ
الْمُقَاتِلِ عَنْ ذَاكِرَتِهِمْ**

**وَطَوَوُوا صَفَحَةَ الْمُتَرَقِّبِ الْمَمِيتِ فِي تَارِيَخِهِمْ، لِيَبْرَهِنُوا عَلَى حُضُورِهِمُ الْمُفَاعِلِ
وَالْمُقْوِي عَلَى مَسْرَحِ
الْمَأْحَدَاتِ وَدِيمَوْمَةِ تَوَاجِدِهِمْ عَلَى كَافَةِ الْمَأْصُودَةِ الْمَحْلِيَّةِ وَالْإِقْلِيمِيَّةِ
وَالْمَدُولِيَّةِ.**

**أَجَلْ أَنْ شَعَبَنَا فِي الْجَنُوبِ، قَدْ أَثَبْتَ بِإِرَادَةِ قَلْ نَظِيرِهَا قَدْرَتِهِ الْأَمْحَدُودَةِ عَلَى
تَرْجِمَةِ الْمَأْقُولِ**

**إِلَى أَفْعَالِهِ، وَأَنَّهُ سَوْفَ لَنْ يُسْمَحَ ثَانِيَةً لِمَضَاعِفَاتِ الظَّرْوَفِ الْمَدُولِيَّةِ
وَالْإِقْلِيمِيَّةِ وَالْمَحْلِيَّةِ بِتَذَاسِيِّ**

**حَقْوَقِهِ الْمَشْرُوَعَةِ وَقَضِيَّتِهِ الْمَعَادِلَةِ، مَهْمَا كَلَفَهُ ذَلِكُ، مَا دَامْ هَذَاكُ نِسَاءُ
وَرِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا**

اللَّهُ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ، وَمَا بَدَلُوا تَبْدِيلًا.

**وَهَذَا مَا يَجْعَلُ النَّحْبَ وَالْمَفْعَالِيَّاتِ وَالْمَتَنْظِيمَاتِ الْجَنُوبِيَّةَ أَمَامَ مَسْؤُلِيَّةِ
تَارِيَخِيَّةٍ تَتَمَثَّلُ فِي**

**ضَرُورَةِ الْمَارِتِقَاءِ إِلَى الْمَسْتَوَيَّاتِ الَّتِي تَوْصِلُ إِلَيْهَا شَعَبَنَا فِي الْجَنُوبِ بِالْمَرْغَمِ
مِنْ تَذْوُقِهِ الْمَمَرَّةِ**

**وَالْمَهْوَانِ وَلَمْ يَأْنَ تَحْتَ وَطَأَةِ الْمَضْغُوطِ وَلَمْ يَنْجُرْ إِلَى مَطْبِ الْمُتَفَرِّقَةِ وَالْمُتَذَاحِرِ
وَالْمَمَهَاتِرَاتِ**

**الْمَرْخِيَّصَةِ، كَفَى تَجَارِبَ الْمَاضِيِّ.. وَلَمْ يَقُعْ أَبْنَاءُ الْجَنُوبِ فِي الْمَأْشِرَالِكِ الَّتِي
نَصَبَهَا لِهِ النَّظَامُ**

**الَّذِي يَتَمْتَعُ بِدَرَجَاتِ عَالِيَّةٍ مِنَ الْمَخْبَثِ وَالْمَدَهَاءِ، لَانَّ أَبْنَاءَ الْجَنُوبِ بَاتُوا يَعْرِفُونَ
مَعَالِمَ الْمَطْرِيقِ**

**وَيَحدِّدُ الْمَاتِجَاهَ الْمَصْحِيحَ وَيَفْهَمُ النِّيَّةَ وَرَاءَ الْمَأْصُوَاتِ الْمَشْبُوَّهَةِ الَّتِي يَغْنِي
أَصْحَابُهَا عَلَى أَنْغَامِ**

شَاذَةً لَا تَطْرُبُ إِلَيْهَا عَلَى حَزْنِ الْجَنُوبِيِّينَ، وَمَا مَحاوِلَةُ تَظَاهِرَةٍ تَعْزِزُ ضَدَّ غَلَاءِ

المعيشة، التي أشرف على تنظيمها وترتيبها وحملتها نظام صنعاء، المذوع من خلط المأوراق أمام العالم. إن هذه العناصر إما أنها لا تشعر بخطورة اطلاقتهم الكاذبة والمزایدات المرحليصة أو أنها تعمد من خلال هكذا أساليب الاصطياد في المياه العكره، وفي كل الحالتين، متعمدة كانت أم صادقة النية، فإنها تصب المياه في مجرى النظام الذي عجز عن شق صفوف الجنوبيين ودفعهم إلى المتذاحر والمتذاهر. فنظراً لخطورة المرحلة التي نعيشها وحساسيتها البالغة يتوجب علينا جميعاً توخي أعلى درجات الحذر، لكي لا نقع في مصيدة المعارض المجائبية أو الإنجرار وراء التجاذب والتهاون وتبادل المتهان المفارة، التي لا يمكنها التأثير على شعبنا لأنها يستخدم بوصلة لن تخطئ أبداً، ويعرف كيف يقرأ خارطة الطريق. وما الخاسر هنا إلا من سولت له نفسه التشكيك في مصداقية الذين بذلوا كل ما بوسعهم لرفع كلمة الجنوب عالياً، وجعلوا قضية الجنوب وتقرير مصيره يصل إلى المؤسسات الدولية، وفتحوا بعض أبواب الفضائيات، والمصحف العالمية ومنها على سبيل المذكر لا المحضر: قناة (السي أن أن) الأمريكية، وصحيفتي (واشنطن بوسط) و(الميرالد تريبيون) الأمريكيةتين، وحققوا بهذه القضية العادلة إنجازات غير مسبوقة دون أي دعم عربي أو أجنبي يذكر.

بقيادة جمعيات
المتقاعدين العسكريين والامنيين والمدنيين والمسرحين قسراً، ورئيس
مجلس تنسيق الجمعيات
العميد ذاشر علي ذوبة ورفاق دربه، والمذين يعتبروااليوم رمزاً وطنية
شامخة لقيادة
المسيرة نحو تقرير المصير، تجاوزوا كل
المقيادات الجنوبيه المتربدة والمتذبذبة، من حاملي مبادرات النظم، الذين
تجاوزتهم الاحداث
والزمن، وهم يقفوناليوم وقفه رجل واحد بوجه المخططات التي تفوح
منها رائحة المتفرقة
الكريهة لأن الله ألم بين قلوبهم وأصبحوا بنعمته أخوانا.

المدكتور فارس سالم الشقاع
الامارات العربية المتحدة - أبوظبي

16 أغسطس 2007